

تفسير سورة يونس (62) | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:05

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسالهم بالبيانات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم مجرمي جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لنتظر كيف ت عملون - 00:00:25

هاتان الآياتان الكريمتان هما الثالثة عشرة والرابعة عشرة من سورة يوسف ونلاحظ وان كانت كل الآيات السابقة والآيات اللاحقة وسائل آيات القرآن الكريم كما ذكرت كثيرا مرتبط بعضها ببعض ارتباطا وثيقا - 00:00:50

فلا تكاد توجد آية الا وهي اخذة ما قبلها وما بعدها كانها تقول لها انت اختي وانا اختك. يعني لا انفصام ولا انفصال لآية عن التي قبلها والتي بعدها من دعت الاتفاق - 00:01:17

والاتصال والاتصال في المعاني وانا قلت كثيرا قد تكون السورة مكية. والسورة التي بعدها مدنية. وتوجد اخر السورة مرتبط تمام الارتباط مع اول صورة المدنية التي بعدها مع ان قد يكون بينهما في النزول خمسة اشهر سنة عشر سنتين عشرين سنة بين بين - 00:01:36

آية الاخيرة من السورة والآية التي تليها من السورة التي وهذه مكية وهذه مدنية لكن لاحظنا في الآيات اللي مضت في السورة دي ايتين ايتين كل آية مرتبط بعض اوثق يعني الاتصال ظاهر او ثق في الاتصال - 00:01:56

ايتين ايتين ايتين ايتين. وانت ماشي هكذا وانت ماشي هكذا وقال الذين لا يرجون لقاءنا ورضاوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. ادي آية اوئلئك مأواهم النار بما كانوا يكذبون - 00:02:13

والذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم في من تجري من تحتهم النهار في جنات دعواهم فيها سبحانه الله وتهيئتهم فيها السلام. وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. الآياتين اللي بعدها ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلوهم. فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم - 00:02:32

واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كان لم يدعونا الى ضر مثله كذلك ما كانوا يعملون مرتبطة ببعض اشد الارتباط وواسخها واظهرها. وان كانت كل واحدة تعالج جانب من الحياة من اخلاقيات المشركين واخلاقيات المسلمين - 00:02:52

لكنها تقول كانها يعني كان ثنائية. ثم بعدين الآيات التي الآيات التي تلقت هذه الليلة لقد ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسالهم بالبيانات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم مجرمي. ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لنتظر كيف - 00:03:12

هذا طبعا مرتبطا كأنها يعني ثمرة ظاهرة يبين لنا الرب عز وجل ثمرات تكذيب الرسل والكفر بانبياء الله وجوده الا الله ونعم الله والكفر بالله وان كانوا في قرارة قلوبهم كفارا كانوا او مؤمنين - 00:03:40

بان الله رب كل شيء وسиде وخليقه. وانه حتى رب الاهتم واصنامهم كما ذكرت كثيرا في قول الكفار لبيك الله لبيك لبيك لا شريك

لك الا شريكها هو لك تملكه وما ملك - 00:04:05

يعني الرب العظيم يسأل هنا بالنبي يسأله كم لك الله يا فلان؟ كم كذا؟ قال الله عدك الله لي في الأرض كذا وكذا. وفي السماء واحد تسأل من عند ضرك ونفعك وطلبك كذا. قال نسأل إلى رب السماء. قال أعبده وحده في معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لماذا تعبد غيره وانت - 00:04:20

اقر انه الرازق النافع الضار المالك المهيمن العزيز العليم تقدير العزيز العليم والكافر بانه العزيز العليم. والسميع البصير. والحكيم
يؤمنون بذلك حتى فرعون كما قلت كثيرا الآية اللي قبلها كذلك - 00:04:41

زين للمسرفيين ما كانوا يعملون. دي من المسرفيين وكلمة اسراف اذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما اذا كسبنا ضرها
مرة كأن لم يدعنا الى ضر مسه كذلك يعني مثل هذا التزيين زين لكل مسرف - 00:05:04

زين للمسرفيين ما كانوا يعملون واصل الاسراف اتلاف المال في غير وجهه اكثر ما يستعمل اسراف بالمال مع ان حتى الشرب ممنوع
انك تسرف فيه والاكل ممنوع انك تشرب فيه حتى يقول كلوا واشربوا ولا تسرفو - 00:05:28

ويقول واحد من الكفار لواحد من المسلمين الله جمع لكم الطب في نصف اية واحد من الكفار يقول لواحد من المسلمين الله جمع لكم
الطب في نصف اية. في قوله كلوا واشربوا ولا تسرفو - 00:05:52

يقول انه لا يحب المسرفيين. في علم فاطر السماوات والارض من بيده ملوكوت كل شيء. ومن جميع نواصي الخلق بيده يقول انا لا
احب الاسم انا ابغضه في طعامه مسرف في شرابه مسلم في لباسه مسرف في مكانه مسرف في مكانه فاي شيء - 00:06:06
واخطر الخطر في الاسراء طبعا ما كل اسراف يكره صاحبه يعني قد يسرف الانسان في اكله يتلذذ بها ويزود شوية عن الطاقة.
يصرف في شربة يتلذذ بها ويزود له شوية هذا اصرار. ما يخرجه عن دائرة الاسلام. لكن الله يبغضها - 00:06:27

هذا العمل من وان كان لا يبغض ذات الرجل بمعنى انه يجعله كافرا لان ليبغضه الرب اللي يبغض الرب هذا راح ضاع الا ان يتوب الله
عليه فيقول عز وجل كذلك جندي. فانا اقول ان اي اسراف في المال - 00:06:47

المال يا اخي المال قوام الحياة الدنيا. جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي جعل الله لكم قياما جعل الله لا تؤتوا السفهاء اموالكم. اذا شفت الولد يسرف او المرأة تسرف او الابن او لا يسرف. يعني في المال
ما يعبأ به. وبس يرمي - 00:07:06

ما يحس كأنه يعني ما هو برمي يعني قد واحد ينفق مثل ما قال اتفق ولا تخشى يقول اتفق ولا تخشى من ذي العرش اقلالا وان طبعا
هذا يواثق فيما بيده الله مما بيده لنفسه. لكن لما النبي عليه الصلاة والسلام يسأل يسأل يعني من جهة الصدقة - 00:07:35
والبر والاحسان لما قال لسعد ابن ابي وقاص اتنى انا لست لي الا ابنة وعندى مال وهو مريض مرض يحسب ان بيموت فيه. وهو في
مكة في حجة الوداع فيقول له النبي عليه الصلاة والسلام له - 00:07:56

لما قال ان عندي مال وليست لي الا ابن عائشة كان ما عنده غيرها يومها اتصدق بجميع ما اتصدق بجامعة من قال لا قال بنصف شطر
قال لا قال بثلثه قال الثالث كثير او كبير - 00:08:10

انك ان تذر ذريتك اغنياء. هذا كلام الرسول محمد كلام الرسول محمد في الحديث اللي رواه البخاري وغيره. ان انتظر ذريتك اغنياء
خير من ان تجعلهم فقراء يتکففون الناس ثم يبيبن لسعد ابن ابي وقاص يقول يا سعد بيقول انا يعني ظاهر علي الموت - 00:08:28
ظاهر عليه الموت واني وجع وجع يحس فيه بالموت قال ولعلك تختلف يا سعد يعني ما تموت من مرضك هذا سيرفع الله بك اقواما
ويضر بك اخرين سيرفع الله بك اقواما يعني يدخلون في الاسلام بسبب سيفك اللي انت رافعه من بعيد لهم فيدخلون في الاسلام
فيسعدون بالله في الدنيا والآخرة - 00:08:51

انت سبب لرفعتهم وعزتهم بعث الله عسى ان تخلد في رفع الله بك اقواما ويضر بك اخرين يعني جماعة لا يلتزم لا يدخلون الاسلام
ويموتون على شوفي في في الحرب او غيره فيصل من نار جهنم. فيصير نزل اسفل السافلين. صاروا الى اسفل السافلين. هذا مثال -

00:09:14

لكن اخطر الاسراف ما هو اسراف المال؟ ولا الاسراف في المأكل والمشرب والمنكح هذاك يدور يضر غالبا يضر بضر الصحة عادة لكن ما يضر الدين من كل وجه ما يضر الجن من كل وجه - [00:09:36](#)

لانك ما عندك حد محدود. انما الكلام في الاسراف اللي الله يبغضه منه في المنة وهو ان ان تلف القوى التي جعلها الله لك وتصريفها في غير موضعها ما هو انت اذا طلبت المال في غير موضع اسمك مسرف - [00:10:00](#)

مسرف لانك اتلفت في المال ووضعه في غير موضعه لكن الهوى اللي الله اعطاك ايه من سمعك وبصرك وقلبك ورئتك وتنفساتك وحركاتك وسكناتك. بدل ما رجلك ويدك بدل ما تستعملها في طاعة - [00:10:20](#)

الله لتحيا بها وتسعد بها. وتصل بها الى جنات النعيم. لانك انت اذا استعملتها في طاعة الله وطاعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الرب تبارك في حديث قدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته - [00:10:41](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احببته اسمع كنت سمعه الذي يسمع بي. وبصره الذي تبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولن اسئلني لاعطينه. ولن استنصر بى لانصرنه. ولن استعاذ بيعذب - [00:11:01](#)

معناها نجحت نجاحا كاملا وحرجت جواك واستعملتها في طاعة الله. لكن اذا استعملت رجلك في الشر ومشيك في الشر وفرجك في الشر وعينك في الشر وحركاتك في الشر. وسكناتك في الشر - [00:11:21](#)

وئناتك في الشرق ضيعتي القوى هذه واتلفتها في غير موضعها ضيغت يعني اضعف اضعاف ما تفسد المال ان اسدت جوارحك وافسدت قواك التي منع متوك الله بها فكفرت بها ولم تعرف نعمة الله عليك فيها فضيغتها وضيغت نفسك معه - [00:11:41](#)

اكبر الاسراف واحسنه وافسده اللي ربنا يقول هنا نجزي المسرفين زين للمسرفين ما كانوا يعملون يعني صارت قلوبهم قلوبهم في شهوتها كما ضربت مسل في الريح تشيل من من من الحيض اللي ناسينها لالهتهم شيء - [00:12:03](#)

وترميه على الحوض الياسمين لله يردون اللي جاء في حوض الله حظ الهته اذا جا العكس لا يردونه حرصا على ان الهتهم. يا اخي ده كانوا اهلا لك محتاجة. وبعدين انت ما تقدم شيئا لله. الله ما هو محتاج لطاعتك - [00:12:26](#)

ولما نحتاج لصدقاتك هو اللي منحكم متوك لا تحسب ان المال يجييك بذكائك لا تحسب انك اذا كنت يسمونك شاطر انك كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل تلقاء مزروع - [00:12:45](#)

ولو كانت الارزاق تجري على على العقل. هلكنا اذا من جهلهن البهائم والنبي عليه السلام يوصينا ان احنا نتوكل على الله يقول لو توكلونا على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماما عن - [00:13:08](#)

انها قرية من الجوع وتعود مملوءة البطون اذا زرعت ولا حصلت ولا تاجررت ولا حصلت ولها يمشي تمشي هي وينزلها وينزلها ويقول لي بعض الاخوان هنا في المدينة وجدوا مرة ثعبان اعمى. ثعبان اعمى. وانه يجي في ساعة من الساعات ويفتح فمه - [00:13:25](#)

هكذا وان يجي عصفور او ما عاد يطير يبخ في فمه. من بعيد يبخ طعام او شراب غذاؤه ناس في المدينة حدثت من اهل العلم هذا حالى وقلت لك مرة من المرات حدثني شخص يحفر بير في بلد من بلاد القصيم يحفر بير. وانه لما حوض الحوض - [00:13:50](#)

في اربعة اذرع. وحط عليها مثل النور او غيرها عشان يحدد. وينزل. وبدأ يحفر. وبدأ يحفر مكان في على اعلى البيم لقى شجرة حمض من الحين بهذا اللي يضعه فيينا لقى الشجرة فلما نزل لهي على الحافة تماما - [00:14:12](#)

لا هي طالعة بالحج لا هي طالعة بالحيل بالبسب. ولا دخلة في الارض بالحيل يعني الارض اللي ما هي محفورة. فيقول حرصت على اني ما اقطعها ونزل اقول لناسى انا يهو تمنتاشر قامة وهم يحفر يوم وصل لعند الماء - [00:14:34](#)

في عندي بدء الماء. حيوان حيوان قاضب على جزء الشجرة هذى يمتص منها الهواء ويتجذب بها حيوان صغير في جوف الارض رجل معروف للناس هنا في المدينة عاش فيها طويلا - [00:14:55](#)

يمكن حوالي اربعين او خمسين سنة يحدثني هذا الحديث بنفسه. يقول يعني عن ايات لله عز وجل. ما هو الرزق يجييك بانك ذكي وانك مسيخ وانك حقل واحد يجري لما يهلك - [00:15:11](#)

ويرجع لغيري بغير طعامنا وواحد يرميها عشان دي تطلع غرب. واحد يرميها غرب يطلع شرق. واحد ما عنده وعي ولا عنده ادراك

وتساق له نعم الله من حيث لم بما بطبيعة هذا المثال - 00:15:23

والتزين ربنا يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عمله طاغوت تعبد. حجر تعبد. فلم تعبد. انت مولود قبله كره. كسير مولود قبله. يعني كسير من مولود يا ابن - 00:15:39

اللي يعبدونها مولودين هي مسوأه قبل ايامهم. عمر كان يعمل له الله من التمر. يعني التمر زين ثلاثة يعجنهم وبعدين يعمله على شيء على عصير صنم. ثم يبدأ يركع له ويسجد ويزرع له يسوي لي يسوي لي. وبعدين اذا جاء اكله - 00:16:00

هذا مثال مثال من هؤلاء وهؤلاء الذين يعبدون اصحاب القبور الميتين اللي يسمونهم اولياءهم لولا لو بحثوا عن تاريخهم ما وجدوا تاريخا وافرض ان لهم تاريخ ناصع مثل الشمس - 00:16:18

هو اذا كان العبد الصالح يدعى من دون الله اذا كان العبد الصالح يملك النفع والضر اذا كان في اسلوب في في في رسم القرآن الكريم يقول لا افضل خلق الله اجمعين قل - 00:16:35

املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان ما كنت امر ولا اجوع ولا كذا ولا كذا والنبي يقدر اليوم واليومين والثلاثة ماذا قط طعاما - 00:16:48

ما هو لانه غايعني رخيص عند الله لا وكان يقدر تقول عائشة اني في كما جاء في البخاري وغيره. انا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال. ثلاثة اهله في شهرين - 00:17:05

وما اوقدت في ابيات رسول الله نار. قلت يا حالة ما كان يعيشكم. قالت الاسودان التمر والماء ننظر الى الهلال. يعني هلال الشهر اللي راح ثم الهلال ثم الهلال يعني ثلاثة اهل في شهرين وما اوقدت في نار قط قلت يا حالة ما كان يعيشكم قالت - 00:17:19

ودان التمر والماء تمر مش بيع. يعني عنده عشر تمرات يأكلها شيل الغاز وهم يغزون اعداء الله في جيش يقوده رسول الله. وفيهم ابا فرعون واصحاب محمد على تمرة كل اربعة وعشرين ساعة - 00:17:42

ولما وكان اللي عنده التميرات اللي يوزعها على الجيش على كل واحد تمرة. لما جه واحد قال انا ما خدت تمرة صخريا ولدي اقعد يا ولدي اقعد الله يعافيك - 00:18:01

يعني لما اسئلته وهو مقدم على تمرة. تأخر الرجل ما اخذ تمرة قال انا ما اخذت تمرة قال هات شهود يشهدون بانك قوموا لاصحاب محمد. مجاهد في سبيل الله شهود راح جاب شهيدة من الصحابة لانه ما اخذ ثورة فاعطيت - 00:18:15

واحد لهم. وش كنتم تسون بالتمرة هذي؟ قال نحطها في سمنة. يعني نصها ما يأكل ما يمضغها لان نضخها راحت لكن حتى يجري حالها في حلقه. اذا جرح لها في حلقه شالها وحطها في في في مخبعه - 00:18:38

وعلى كذا طول النهار يردد فيها. اربعة وعشرين ساعة اصحابها هذا حالهم. ما هو في عين الله؟ لا. لان الله الدنيا ايمان احب ولمن لا يحب. والله يخولنا فيها لينظر كيف نعمل كما سيأتي - 00:18:57

يقول تبارك وتعالى هنا ولقد اهلكنا القرون من قبلكم للناظر. اذا الاسراف ما هو درجة واحدة كما ان الشرك ما هو درجة واحدة في شرك اصغر واكبر كما قلت كثيرا. والكفر في كفر اكبر كفر اصغر. الكفر الاكبر ان مات عليه صاحبه لا يرى ريح - 00:19:15

ولا ولا يخرج من النار ابدا ابدا. لكن الكفر الاصغر او الشرك الاصغر لو نص عليه صاحبها ولم يتبع لابد ان تخطفه الخطاطيف الى نار جهنم. ويمتحن فيها ويؤكل فيها. ولا يبقى الا محل - 00:19:32

لان الله حرم على النار ان تأكل اثر السجود كما جاء في الحديث الصحيح وبعد الانتعاش يخرجون اما بشفاعة النبي محمد او شفاعة كذا ويقول الملائكة اخرجوا من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله. وبعدين كل من - 00:19:53

حبسه القرآن في جهنم هذا اللي ما يصنع. اللي مات على الكفر الاكبر. وكذلك الاسراف في اكبر واصغر. يعني هذه امور معروفة. والاجرام في اجرام في اجرام يعادل الكفر واسراف يعادل الكفر - 00:20:08

الاسراف يعادل الكفر واجرام عادل الكفر وفسق يعادل الكوف. لان ربنا يقول فمن لم يحكم انزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم انزل رفع اولئك هم الظالمون كله كفر مخرج من الملة. كل كفر مخرج من الملة وان كان بعض اهل العلم يقول لها الحكم بغير ما

انزل الله لا يكون مخرجا - 00:20:24

علماء الاخير. ويجبوا حديث عن ابن عباس كفروه صحيح كفر دون كفر. كفر دون كفر لما تحلف بغير الله هذا كفر لما تحلف بالنبي
كفر. لما تحلف بوالى كفر. لما تحلف بابوك او باهلك كفر. لكن هذا الكفر لا يقى من الملة. يعني لا تبين الزوجة ولا - 00:20:47

ولو مت على هذا صلى عليك المسلمين ودفونوك في مقبرة المسلمين. لكن لكن ان مت عليه من غير توبة. لا ابد ان تدخل نار جهنم. ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهو لا يقبل الشرك الاكبر والشرك الاصغر - 00:21:06

يقول ولقد اهلكنا بعد ثمرة هذا الاسراف واسامة رصيد تكذيب بحبيب الله ورسوله اللي يقول حسان في ابيات له لو لم تكن له ايات
يعني كان وجهه يكفيك بانه رسول الله. يقول عبدالله بن سلام وكان من كبار اليهود لما - 00:21:25

سمع بالنبي عليه الصلاة والسلام وجاء يقول لما اقبلت لما رأيت وجهه ايقنت ان وجهه ليس بوجهي كذاب وجهه من غير ما يتكلم
الرسول محمد من غير ما ايقنت ان الرجل ليس بوجهي كلاب. ما في شك ولا ريب صلوات الله وسلامه عليه. فالذين يكذبون كل - 00:21:44

كذبوا الانبياء وخصوصا اللي ايات يعني العذاب الى الله كانوا يسلطوا على اعداء الانبياء عذاب استئصال وهذا جاء لقوم نوح وعاد
وثمود ومدين هو يعني ما خلى كافر يمشي على الارض - 00:22:04

لكن قوم فرعون اخذهم في عهد موسى كان شرع القتال فما كان في عذاب استئصال يعني لما اهلك الله فرعون وجنوده
بس فرعون وجنود. اللي قادين في مصر وراه ما مات - 00:22:29

وان كان رجعوا الى الدين واسلم. لموسى عليه الصلاة والسلام. اسلموا لموسى عليه الصلاة والسلام. فعذاب الاستئصال جاء لقوم
اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا يعني لما وصلوا في حد الصلب الى الكفر بالله وتكذيب رسولهم والوقوف في وجهه حتى جاء قال
الله لنحريا نوح - 00:22:44

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن ما حد واحد من قومك يشهد ان لا الله الا الله بعد الاربعة ولا العشرة اللي امنوا بك انه لن يؤمن
من قومك الا من فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. واستعد للنجاة. واصنع الفلك باعين نواحينا. ولا تخاطبني في الذين - 00:23:10

ظلموا انهم مغرون ويصنع الفول. وكلما مر عليهم مالوا من قبره سخروا الا ذكرنا لكم عز وجل. ويقول كذبت قبلهم قوم يعني قبل
قريش قبل الكويت كذبت قبلهم قوم نوح. فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون وازدجر - 00:23:31

فدعوا ربه اني مغلوب فانتصر يعني انتصر لي. ففتحنا ابواب السماء بماء منهم وفجرنا الارض عيونا فالتنقى الماء والماءان على امن
وحملناه على ذات انواع وجسم لاول مرة في التاريخ. الواح خشب ومسامير - 00:23:47

انا وطبعا موجود في اللغة العربية وخشب الالواح حق السفينة. يجيب الخشب ويحطه مع بعضه ويعلمه الله كيف يصنعه. ويدى
سري. يكسر الخشب بالمسمار عشان يربط الخشب. ثم على طريقة معينة يحيل له عز وجل اليها وهو حين ان نصنع الفلك باعيننا
ووعينا. لانها ما كانت مصنوعة قبله. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرون - 00:24:05

ويصنع الفوكة كلما مر عليه ما نقتخر منه. فيقول فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. ففتحنا ابواب السماء بماء منهم وفجرنا الارض عيونا
فالتنقى الماء والماءان على امر قد قدر. وحملناه على ذات اية اية ظاهرة. على ذات الواح ودسر - 00:24:32

باعيننا جزاء لمن كان كفر وبعدين يبكون عاد اللي بعدهن وعلى طول كذبت عاد من نذر. انا ارسلنا عليه ريح اذا جابهم جنود ولا
جا عسکر ولا قنابل ولا صواريخ ولا دبابات ولا غيرها من الناس ولا جيوش من الشرق والغرب عشان يحارب اهل الاسلام ما
عمل هذا - 00:24:52

انما انما لما منع عنهم الجفر وارضهم ارضي الزراعية. من احسن اراضي العالم في الزراعة كانت تأتم من السحر من جهة بحر عمان
وانت ماشي الى نهاية الربع الخالي وهو محكمة الى الدهنة. كانت اراضيهم - 00:25:16

اراضي جمعة. جمعة فلما انقطع عنهم الماء بدو يعني هذى بلوى هذا بسببك انت يهود انت اللي جيتنا وجبت الشومة معك. شؤمكم
منكم انت. لما تكذبون اذا كذبتم اذا رفعتم حاجاتكم بالهلاك - 00:25:37

فلما اشتد عليهم وبدأ يرسل لهم سحابة ويوم شافوا السحابة طارت قلوبهم فرحا وصار ينادي بعضهم بعضا للسرور والفرح شوفوا السحابة المقبلة علينا وهي مثل الطيارة اللي تمشي بنظام دقيق عتيد متوجهة الى مزارعهم تهمية الحجر - [00:25:54](#)

يعني ما فيها لا يمين ولا يساع فلما رأوه عارضا مستقبل اوديthem جاي متوجه لها. لا هو رايج يمين ولا يسار. لاني لو كان راح عنهم شرق ولا غرب يقول ضاع علينا. لكن هذا يغريه - [00:26:18](#)

اغراء فرحانين بهذا الاغراء. فلما رأوه عارضا مستقبل اوديthem قالوا هذا عارض ممطرنا به. فيقول لهم الملاك بل هو ما استعجلتم به ريح ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها - [00:26:35](#)

واصبحوا لا يرى الا كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ان ارسلنا مريحا صفرا في يوم نحس هي سبعة ايام وثمانية ايام. يعني جت من الصبح ولم انتهت الى المغرب اليوم اللي بعده - [00:27:00](#)

سبع ليال وثمانية ايام حسوما مستمر. اليوم يوم واحد وبعد ما جا ليل لا. اليوم مستمر باكر وسبعة ثمانية ايام حسوما قاطعة كاوية ترى القوم ترعى لأنهم اعجاز نخل - [00:27:18](#)

يعني ما رأى الدنيا اطول ولا اعرض ولا اجسم منهم. كانه جذوع كان الواحد خاوي من القلب. خاوي من الوسط. كانه خالي من مخروق كأنه ماسورة كبيرة. فهذا هذا تجري باعین يقول فيها - [00:27:38](#)

تسريحا صرضا في يوم نحس مستمر تزع الناس لأنهم اعجاز نخل فكيف كان عذابي ما كلفنا اليوم ابادة الابادة كذب الشمود بالنذر وقالوا ابشر منا واحدا نتبعه اذا لفي ضلال وسرع الجنون اوكي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اجل فيقال لهم - [00:27:57](#)

يعلمون غدا من الكذاب الاسر الكذاب الاسري اللي كذبه الانبياء والمرسلين وعandوهم وحاربوهم ولا اللي جاء بالدعوة الى الله وصدق المرسلين سيعملون غدا انا مرسل الناقة فتنة لهم اول شي - [00:28:24](#)

هم قالوا لا هات لنا ايه ارسل لهم اية ايش الية هم الجهة القريبة من هذه في العلاج اللي قريبة من المدينة. الایة سمعوا الجبل يزهـر مثل ما تزهـر المرأة عندما يجيـها الظـلال - [00:28:44](#)

والزـهـير حق الجـبـل يـنـتـهـي بـنـاقـة تـلـعـ منـ الجـبـل منـ الحـجـارـة نـاقـة وـفـصـلـها وـرـاـها قـالـ لهـ هـذـه نـاقـة نـاقـة اللهـ وـسـقـيـاـها هـيـ لـهـ شـرـبـ يومـ اـولـ ماـ طـلـعـ فـمـهـا فـيـ الـبـيـرـ - [00:29:00](#)

تمسحـ وـمـا تـخـلـيـ فـيـهـ وـلـا قـفـلـةـ طـلـعـ منـ الجـبـل منـ الحـجـارـة نـاقـة وـفـصـلـها وـرـاـها قـالـ لهـ هـذـه نـاقـة نـاقـة اللهـ وـسـقـيـاـها هـيـ دـيـ الشـبـابـ يومـ لـحـالـهـ بـتـشـرـبـ كـلـ المـاءـ - [00:29:20](#)

واذا نـفـعـ المـاءـ وـالـجـمـ الىـ باـكـرـ اـشـرـبـواـ اـنـتـ كـلـمـ وـرـوـوـاـ وـزـرـعـواـ مـنـهـ فـلـمـ جـاتـ النـاقـةـ وـقـالـ لـهـ لـاـ لـتـلـمـسـوـهـاـ بـسـوـءـ فـيـ مـسـكـهـاـ وـيـأـخـذـكـمـ عـذـابـ يـوـمـ قـيـرـ فـعـقـرـوـهـاـ وـاـخـذـهـمـ العـذـابـ صـيـحـةـ صـيـحـةـ مـاـ اـحـتـاجـوـاـ شـيـ - [00:29:35](#)

فـكـانـواـ كـهـشـيـمـ الـمـحـتـضـرـ.ـ الـلـيـ عـاـمـلـ آـآـ زـرـبـيـةـ اوـ زـرـبـيـةـ اوـ حـظـيـرـةـ لـلـحـيـوـانـاتـ حـقـهـ يـحـطـ لـهـ الـعـلـفـ فـتـدـوـسـهـ بـارـجـلـهـ صـارـوـاـ مـثـلـ الـلـيـ تـدـوـسـ الـعـالـمـ بـقـاـيـاـ التـبـنـيـ وـبـقـاـيـاـ غـيـرـهـ الـلـيـ تـحـتـ اـرـجـلـ الـحـيـوـانـاتـ - [00:30:00](#)

تحـتـ اـرـجـلـ الـحـيـوـانـاتـ كـذـبـتـ قـوـمـ لـوـطـ بـالـنـذـرـ انـ اـرـسـلـنـاـ عـلـيـهـمـ حـاـصـبـاـ الـاـلـوـطـ.ـ نـجـيـنـاـهـ بـسـحـرـ نـعـمـةـ مـنـ عـنـدـنـاـ كـذـلـكـ نـجـزـيـ مـنـ شـكـرـ يعنيـ ماـ هـيـ بـسـ يـعـنـيـ اـنـتـ اـشـكـرـتـ النـعـمـةـ مـاـ مـاـ يـضـيـعـكـ اللـهـ - [00:30:15](#)

اـيـ شـاـكـرـ لـلـهـ يـقـولـ كـذـلـكـ نـجـيـ منـ يـعـنـيـ اـيـ شـاـكـرـ لـهـ يـزـيـدـهـ اللـهـ وـيـحـمـيـهـ وـيـحـفـظـهـ وـيـطـوـلـهـ مـنـ اـعـدـاهـ وـلـوـ كـانـواـ بـعـدـ حـصـىـ اـرـضـ وـلـقـدـ اـنـذـرـهـمـ بـطـشـتـنـاـ فـتـمـارـوـ بـالـنـذـرـ.ـ وـلـقـدـ رـاـوـدـوـهـ عـنـ ضـيـفـهـ فـطـمـسـنـاـ اـعـيـنـهـمـ فـذـوقـوـاـ عـذـابـ وـنـذـرـ وـلـقـدـ - [00:30:33](#)

صـبـحـهـمـ بـكـرـهـ عـذـابـ مـسـتـقـرـ.ـ فـذـوقـوـاـ عـذـابـ وـنـذـرـ.ـ هـذـاـ وـلـقـدـ جـاءـ الـفـرـعـونـ النـذـرـ كـذـبـوـاـ بـاـيـاتـنـاـ كـلـهـاـ فـاـخـذـنـاـهـ اـخـذـ عـزـيـزـ مـقـتـدـرـ يـقـولـ رـبـيـ لـاـنـ لـمـكـةـ الـكـفـارـ فـيـ مـكـةـ.ـ اـكـفـارـكـمـ خـيـرـ مـنـ مـنـ اوـلـكـمـ - [00:30:56](#)

يعـنـيـ اـنـتـ اـشـدـ بـسـ مـيـنـ عـادـ اللـيـ كـانـواـ كـاعـجـازـ نـخـلـةـ وـمـنـ ثـمـودـ الـذـيـنـ يـعـنـيـ اـتـخـذـوـهـ فـيـ الـجـبـالـ الـجـبـالـ بـيـوـتـاـ وـمـنـ الـاـوـاـلـ قـصـورـاـ اـنـتـ اـشـدـ مـنـهـمـ اـشـدـ بـطـشـ منـ هـؤـلـاءـ مـنـ جـمـاعـةـ فـرـعـونـ كـلـهـمـ كـانـواـ اـشـدـ مـنـكـمـ يـاـ اـهـلـنـاـ اـنـتـ ضـعـيفـينـ - [00:31:16](#)

يعـنـيـ طـلـعـ الـفـ مـقـاتـلـ مـنـهـمـ عـنـ الـمـسـلـمـيـنـ ثـلـاثـيـةـ وـقـتـلـوـهـمـ وـلـمـ يـسـتـشـهـدـ مـوـسـمـ الـارـبـعـعـشـرـ شـهـيدـ.ـ وـقـتـلـ مـنـ الـكـفـارـ سـبـعـونـ وـاـسـرـةـ

سبعون. طلعت الف الف رجل بسلاحهم ورماحهم ومعهم ومعهم خمسون فارسا - [00:31:39](#)

اكو فرق ام لكم براءة في الزبر؟ ام يقولون نحن جمیعاً سیهزم الجمیع ویولون الدبر صاع ما جت السنة الثانية الهجرة في ليلة سبعطعشر رمضان الا وهم مجندلون في القليب قليب بدر ابی لهب وعتمة بن ربيعة - [00:31:57](#)

كل الصناديد الملاعین من قریش. جندلهم رسول الله في اليوم الثاني او الثالث. بعد ما جندلکان يمشي في اليوم الثالث. بعد ما زیفوا على الارض وهو يقول وسیفه معه یعرض على جثثهم. نفلقها من یقول للنبي نفلقها - [00:32:16](#)

امان من رؤوس اعزه ویسکت لانه ما یقدر یکمل البيت. فيکمل ابو بکر. علينا وقد كانوا اعک واظلم. يعني کعیز ما كانوا الدنيا یقتلون لو اطاعوا الله واطیعوا الرسول کان خیراً له. احنا ما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. ويقول ربنا هنا ولقد اهلكنا القرون من قبلکم لما ظلموا - [00:32:36](#)

وجاءتهم رسالهم بالبینات للحجج ولم تأت ولم یأت نبی بحجة يعادل تعادل عشر معشار ما اعطی الله محدداً صلی الله علیه وسلم اعطاء الحجة البالغة الباهرة التي استقر في قلوب جميع کفار قریش انها ليست من من عمل محمد وهو القرآن العظيم والذکر الحکیم - [00:33:05](#)

ھیاهم له وصاروا یعرفون الفصاحة والبلاغة ودربوها وهم اساطیلها وعجزوا اتحادهم هذی حجة هذی حجة باقیة الى اليوم الى اليوم نحن نتحدى کل المثقفین في العالم ان یأتوا بمثله او بجزء من مثله - [00:33:35](#)

وهذا یأتي مع النبی الامی الی لا قرا ولا کذا لرحم مدرسة ولا تعلم وتتجدد اعلى الانظمة واعلى الدساتیر الی یسمونها وادق انواع العبادات واعلى واجل انواع السلوك في هذا الی ی جاء به محمد - [00:33:59](#)

عقيدة نقیة صافیة عبادة نقیة منتظمة منتظمة تجلب خیر الدنيا والآخرة وسعادة الدنيا والآخرة في كل شيء. في كل شيء لنفع البلاد والعباد في السلوك والمعاملات. معاملات الى اليوم ما طلع واحد یستطيع ان یدعی - [00:34:18](#)

زی الاسبوع الی فات الی بقول لحضرتك هو کذب نفسه لانه قال انا والله ما قلت كانوا یکذبون عليها. الصحفیین الی ترجموا کلامی کذبوا لان الله داحره وداحر انصاره واعوانه رغم انوفهم - [00:34:43](#)

یطلق الواحد منهم من شهوة حقده. شهوة حقده وفساد قلبه. یطلق کلمة ضد الاسلام وبعدين یخزیه الله ویکذب نفسه هذا من ایات الله ونعمته الله لصیانة دین حبیب الله محمد صلی الله علیه وسلم - [00:34:58](#)

ولقد اهلكنا ما حکم ما قبلکم لما جاءتهم رسالهم بالبینات ایات حسیة للنبی محمد يعني انا قلت اذا الله اعطی کل نبی من الحجة والمعجزة ما یؤمن على مثله البشر. لكن الی اعطاه الله للنبی محمد مع انه الحجة البالغة العلیا الباقیة التي - [00:35:15](#)

حتی ینسق اللیل والنهار ومع ذلك ایات حسیة. قلت لك اکثر من مرة عندما عطسونهم في الغاز عطوه قال یلیتینی واحد منهم یأتینی بما و قال له ما عندنا الا الشج لما راح یشوف القرى بالیابس الی معلقة على على العیدان عشان للجیش قال ما - [00:35:36](#)

الا شنا یابسها بها قطرة لو افرغتها لشربها یابسها تصل الى فم القرب القطعة الی فيها من الماء. لو فرغتها یشربها جفاف في القربة قبل ما تصل لفم القربة. قال - [00:35:56](#)

والجیش کله یشوف. ویاتوا بالقربة. ثم یقول نادی صحفة القوم. فيجیبوا الصحفة الی یحطوا على الصینیة الضخمة الضخمة للجیش الی یاکل فيها ثلاثین اربعین خمسین ستین سبعین ثمانین حولها یاکلون. ویشیلواها الرجال. ویحطواها بین یدی رسول الله. ویحطوا الشن الیابس الیابس الی ما فیه الا الخوف - [00:36:13](#)

وبعدين یمسح عليه بایده باسم الله. ویده الثانية ماسکة طرف ویبدأ الماء ینبع من بین اصابع النبی والجیش یرى حتى یشرب الخوم ویغتسل القوم ویحملون المیاه الی لا یریدون ولا یزال الماء ینبع من بین اصابع حبیب الله ورسوله - [00:36:33](#)

جیش کامل یشوفه مرات ما لها حاد یحصل هذا وفتنة التل العناک حق الجابر لن اکلها لحالی لو ان لها مطلوبه لاکلها ومع ذلك تقول له مرته لا یجي الا اثنین او ثلاثة مع النبی او يعني اقصی شيء عدد قلیل علمه ما عندي الا المدة هذا من الطعام من الدقيق من الشعیر ما عند - [00:36:55](#)

للمدة هذا ولا عند الا العناق هذى. هو يعرف ان ما عندها غيره. هو يقول لها يذبح العناد ويقول لها يلا اعجني عجينك. وقالت له بس اصحى لا قول للنبي قدام الصحابة. لا تعلم احد. لا تفصحني عن د رسول الله. لما قال لها انا رأيت النبي في حالة من المحمصة -

00:37:17

يومها عدس كل الجيش ان يكسرها حصاة في الخندق. فلما النبي جاءهم وهو رابط بطنه من الحزام وعليه اسر الجوع والسفرة. فلما وياخذ المسحة ويضرب الصخر لمجرد ما نزل عليها الرسول تنهل كانها رمل -

00:37:37

جابر ينصرف بدون اذن. ويروح للبيت يروح يستأذن يقول لمrtle ويجي للنبي يا رسول الله الى الغداء وش اللي عندي قال عندي كذا وكذا فنادي يا قوم. ايه معنى كلام الرسول؟ -

00:37:57

آآ هلموا الى طعام عند جابر ويجون عشرات. عشرات لهم عشرة ولا عشرين. عشرة ويجون ورا النبي عليه الصلاة والسلام وعندما وصلت المرأة تسب بجابر وتكلم عليه كلام في غاية القسوة. فعلت وفعلت. قال لها انا علمنا ليه تعلمت -

00:38:17

ما علينا اخوي ما دام انت تعلمت انه ما عندنا الا هذى ما علينا ويدخلوا انه عالبيت ما يقدر يسع شي. البيت ما يقدر يسع الجيش هذى. يقعدون على الباب امة من الخلف. من اصحاب محمد المجاهدين في سبيل الله -

00:38:41

يبدأ يقولون عشرة عشرة يأكلون والقدر النبي قال لها خلي القدر مغطى اغريفي وغطى وغطى وجات مرة تعجن معها وتحطها على القدر والقدر ما تفوت تفور بالطعام وياكل الجيش بكامله ولا -

00:38:57

نزل البوارما تفور وفيها من الخير الكبير انا ما اقول ان لو عديت هذا بجد من المعجزات الحسية التي شوهدت بالعين. فيقول اهلكانه لما ظلم وجاءته بالبيانات وما كانوا ليش ما كانوا لان القلب اذا انطمس تماما واستشري الشر وعظم في -

00:39:17

قد يرى الخير شره والشر خير مثل ما يحدث لك يا سيدنا الناس تركه الله خذه اذا خذلوا ما يدل نفسه على سعادتها ابدا اذا خجل العبد نعوذ بالله من خذلان الله اذا خذل العبد ما عاد ينجح -

00:39:44

ما عاد يعمل خير لنفسه ولا لغيره يا سيف شؤم على نفسي وشؤم على من حوله. فيقول ربى وما كانوا ليؤمنوا. كذلك نجزي القوم كما جزينا هؤلاء الا اهلكانهم. نجزي كل -

00:40:00

مجرم وطبعا ما يفهم منه نادي باید اهل مكة لان النبي لان الله رفع عن امة معها عذاب الاستئطاع عن ام عن امة محمد رفع عنهم عذابا لاستئصال وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. ومن لهم الا يغذبهم الله وهم يصلون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه -

00:40:13

ان اولياءه الى المتقون ولكن اكثراهم لا يعلمون ثم جعلناكم يعني يا اهل مكة خلائف في الارض لينظر كيف تعلمون ان تجيب لكم اكرم رسول على الاطلاق واعظم دين على الاطلاق -

00:40:37

واكم دين واجمل دين وادق دين واحسن دين واسعد دين على الاطلاق. لا يمارى ولا يجارة في حال من الاحوال نتحدى خلي واحد يقول لا صار خير وانا او دين الشيوعيين او دين او اللي والله ما عنده شيء -

00:41:00

اللي قامت قيامة العالم كل يوم قاموا جماعتهم يكسرها اصحابهم يكسرها اصحابهم جماعتهم علشان العالم كله حتى قلت لك يروحون لهم ويقول لهم ليش تكسرون هذى حضارة ايه يا خيبين هذى ما هي حضارة هذى بلاء على الناس -

00:41:20

نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام يوصي كما جاء في صحيح مسلم. يقول ابو الهياج الاسدي قال لي علي رضي الله عنه ابعثك على الا بعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثلا الا طمسه -

00:41:40

هذا كلام حبيب الله ويوصي في اخر حياته وهو في سكرات الموت. عليه الصلاة والسلام حظر. الصنم حضارة الصحابة لما دخلوا مصر هم قاموا بالمساحة يضربوه وكسرموا ذراعه لكن ما عندهم لا تفجيرات ولا عندهم الات عشان ينزلوه من الارض كله. ولا وش افاد الناس به؟ وش الفايدة اللي يبي ينبع منها ابو الهول ولا ابو الجول -

00:41:58

وش الاهرامات اللي موجودة وش نفعت الناس بها؟ تفوج على حجارة وتفرج على جثث معفنة مدفونة جوا ولا ما هي معفنة هذا اللي موجود تفترض عليه. يعني ما هناك شيء. انما شف اذا اذا انتكس القلوب اذا انتكس القلوب يرى العبد الحق باطلا -

00:42:26

كما قال عز وجل ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يرى كل اية لا يؤمن بها. وان يرى سبیل الرشد لا يتخدھ سبیل اتخذوه سبیلا. ذلك بانهم کذبوا بایاتنا وکانوا عنها غفل. والذین کذبوا بایاتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم - [00:42:44](#)
الا ما كانوا يعلمون يقول ثم جعلناکم اسمع الایة اللي هي الرابع عشر الرابعة ثم جعلناکم خلائف في الارض من بعدهم لتنظر كيف تعلمون يعني شف وش تبين تستجيرون لله ورسوله ويعلم علم الغیب من الذي يسعد ومن الذي يشکي - [00:43:04](#)

وعادد عادتهم بالنفس اهل الجنة کذا واهل النار کذا والقيامة ما تقوم حتى تکتمل العذتان الجنة ما تقوم القيامة اذا اکتملت عدة اهل النار وعدة اهل الجنة. اللي الله كتبها لاهل النار اذا تکتمل العذتان عند ذي علم الله اني - [00:43:30](#)
عدد اهل النار قامت القيامة عشان اهل النار يروحوا اهل النار واهل الجنة يروحوا الجنة للنعم المقيم الابدي لا يریون ولا يتحولون عنه.
نسأل الله بفضلھ ان يجعلنا منھم هذا يقول جعلناکم ثم جعلناکم خلائف في الارض - [00:43:50](#)
والخليل جمعي خليفي نلاحظ ان کلمة كل ما يذكر هذه المادة يجیب جعل معها لاحظ في القرآن كل ما يذكر کلمة خلیفة او خلفاء او خلائف يضیفها في مد الجعل - [00:44:09](#)

يقول للملکة اول ایة في القرآن فيها اني جاعل في الارض خلیفة ويقول هو الذي جعلکم خلائف في الارض ويقول وهو الذي جعلکم خلائف الارض فالذرة کيف تعلمون ينظر کيف تعمل. والله جعلکم ثم جعلناکم خلائفة في الارض من بعدهم لتنظر. هل هل تعرفون ما - [00:44:28](#)

باعداء الله واعداء المرسلین فتبتعدون عنه وتجتنبوه وتسارعون الى الایمان بمحمد لتسعدوا وتفلحوa وعندما اقبلوا على الاسلام بعد فتح مکة ودخل الناس في دین الله افواجا الدنيا في مشارق الارض ومغاربها لما جاء بعزم الاسلام وسعد الاسلام - [00:44:57](#)
النبي محمد يقول لعدي ابن حاتم يا عدي في اخر اخر وقته ایمنعك من الدخول في الاسلام ان تقول کذا وكذا والله يا عدي لا تتنمنی هذا الامر حتى من عدن او من حضرموت الى حيرة لا تخف على النساء الا من الذئب. ما تخف من الانسان. ما حد يصیر انسان يقول لما سمعته يقول هالکلام - [00:45:17](#)

قلت له این في قلبي ما يقدر يقول له. واین ذعاب طیب؟ فهو عادي عجیب نحاتم من اجی وسهل ما بنحایل. قال وین قطاع الطريق اللي اعرفهم وین يروحون تروح الجاریة منھم؟ وفعلا - [00:45:37](#)

وقلت لك ان هارون لما رأى السحابة تمثیلی في الاسیر اینما جئت. وصلت ارض الله يقول عمر في مدینة النبي محمد لو ان شاة عثرت في العراق لخشیت ان يسأل عمر عنها يقال لم لم تعبد لها الطريق - [00:45:53](#)
هذا دین الاسلام هذا دین الحضارة هذا دین العز هذا دین السؤدد اللي لو تمسلک بها والله لا يقدر ای دول العالم وکانوا يخافون ویهبونه من غير حرب ومن غير ضعف - [00:46:12](#)

العظيم من اوروبا من روما اللي يسعد بان يزور الاندلس لما كانت ارض اسلام لكن لما تنازع الحکام فيها على المول وهذا يقتل هذا وكل واحد مثل ما قال في كل ارض امير للمؤمنین منبر. ضاعت واطمع فيهم من لا - [00:46:26](#)
طمع فيهم اللي ما يقدر يدافعک عن روحه وصار مثل ما قلت لك نزلوا بغداد ونزلوا بغداد كان يجي العسكري من التتار او جزء من التتار يلاقي العربي واقف العربي واقف - [00:46:44](#)

من جنود المسلمين. فيقول له الكتري يقول انا ماني يلاقي شیخ حتى اروح ادور لك حجر ما يقف ما يتحرك. حتى يروح يجیب الحجر ويبلغ له راسه ويقتلہ ويروح من الذل والمهانة التي اصابتهم لما انحرفوا عن دین الله وكفروا بالله وصاروا کأنهم کذبوا المسلمين وصاروا قطع يقتلوا بعضهم - [00:47:02](#)

بعضا ويلعن بعضهم مسل حالنا الان واکثر بلاد المسلمين لا يتحكمون في القانون. ويرون ان طواغیل اللي جابوها من فرنسا وقوانین وقوانین ودي احسن من شریعة محمد الشاملة اذکی اتحدى ان تأتي مسألة مسألة من ما يحدث ليس فيها جواب في کتاب الله او سنة رسوله او کلام الفقهاء من السابقین - [00:47:28](#)

اللي امتلك ولا توجد مجلدات ومجامع في مشارق الارض ومغاربها کالتي كتب في ظل شریعة الاسلام الى الان حتى صار يروح بعض

الباحثين يدورون في اوروبا الشمالية والشرقية وغيرها على كتب المسلمين - 00:47:52

موجود وانا شفت مصحف جاي من طنجني لما كانت تحت الشيوعيين. مصحف جاي لي قصر مكتوب في الثلاثين السنة الاولى من
بعثة محمد مكتوب طبعا المصحف وطبعا لا عجم ولا حروق ولا نقط ولا تشكيل ولا شيء على العادة دي معروفة. العادة اللي معروفة
وهم وحافظينه وهم - 00:48:09

اعداء الاسلام حفظ عندهم كتب المسلمين وتاريخ المسلمين. هذا ربنا بيقول جعلوا خلائف الارض وانا بقول كلمة خليفة
اسمح كثير من الناس علماء عوام يقولو الانسان خليفة الله في الأرض - 00:48:30

علماء وعوام لو كان العلما مجالها والعوام قالوها ما يهمنا بالحيط لانهم ما لهم مقتنى بهم ولهم قدوة العوام يقول محمد يا
ابن الحسن تلمذة ابي حنيفة يقول لو كان العوام عبدي لاعتقتهم واسقطت ولا - 00:48:50

حتى كمان ما اخذ ولا ما اخلي الولاه. اعتقهم والا كل اللي تبون يتبرأ منه محمد بن العوام. الذين عبدوا غير الله ويخترون اجانب
اذا تدين الواحد منهم على غير بصيرة يبدأ يقترح - 00:49:10

اديان شرائع والناس يقلدونه حتى يقول قايل فان تسألوني من رمى الدين بالحشى ومن ذا الذي استدعى من الدين البكاء فما رمي
الاسلام من غير عال او من جاهم قد تنسك - 00:49:24

اذا تنسك الجاهم بلى على الاسلام اذا تنسك الجاهم على الاسلام اذا وذا العالم استهتك صار بلاء على الاسلام. فان تسألون من رمى
الدين في الحشا ومن ذا الذي استدعى من الدين البكرة. فما رمي الاسلام من غير عالم تهتك او من جاهم قد تمسك - 00:49:39

فكلمة خليفة الله كذب على الله لاني كلمة الخليفة في اكثر ما تستعمل هي تستعمل باكثر من نعم. كلمة خليفة تستعمل بمعنى
الامام الاعظم الملك ملك البلاد خليفة بس ما نقول خليفة الله. لا هو مو خليفة ربنا - 00:49:58

لان الخليفة انما يكون خليفة عند الغير الغيب المخلف عيب اللي انت خليفتك الغايب ولكن هذا ما يكون نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا
خمسة الا هو سادسهم. ولان ما غرب عن الخلق هو فوق فوق عرشه العظيم - 00:50:23

لكنه بعلمه لا تخفي عليه ذرة الا ان تكون مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله فكلمة
 الخليفة اطلقت على الحاكم الامام وجاءت مرة واحدة في القرآن - 00:50:40

مرة وحده يا داود ان تكون خليفة يعني حاكم انا جعلناك في الارض خليفة احكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله لم تأتي كلمة خليفة بمعنى الامام الاعظم والحاكم الشرعي الا مرة واحدة في قوله يا داود في صف الصاد
النجاح - 00:50:56

جعلناك بالارض خليفة. يعني حاكما حاكما مسلطا عليهم في حدود كتاب الله ومتاتيه به من الدين بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نفي يوم الحساب - 00:51:19

وما عدا ذلك فمعناها يخلف بعضهم بعضا يعني لما يقول للملايin للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ما يريد محاكم. ولا صاروا كلنا
حقار. صاروا كلنا خلفاء وصار كلنا بيوت - 00:51:39

ما يصير هذا ابدا لا يصلح الناس فوضى لا تراة لهم ولا تراة اذا جهالهم سادوا. يعني لابد يكون حاكم عاقل شريف نظيف هو اللي
يمشي الناس سادتي الناس يحكم الناس - 00:51:54

فيقول اني جعلهم في الارض خليفة يعني امتنان. بشر يخلف بعضهم بعضا. يعني ما لهم بقاء. ما لهم بقاء. يحيى ويموت. يحيى الموت
ويحيى غيره ولده ولا ولد غيره وانت ماشي الى ان تقوم القيمة. هذا معنى خليفة اني جاعل في الارض خليفة - 00:52:08

هذا في في سورة البقرة فمعناها خليفة يعني يخلف بعضه يموت ما له بقاء ولا دواب. يموت ويخلفه غيره. وجعلكم خلفاء و يجعلكم
خلفاء الارض. يعني يقنت بعضكم بعضا ولو كان كلمة خليفة الله - 00:52:26

صحيحة وانا اتحدى ان يأتي احد بحدث صحيح الى رسول الله بجواز ان يكون الانسان خليفة الله سواء كان ملكا او غير ملك
خليفة الله هو حاكم كلمة خليفة مثل ما تقول ملك - 00:52:44

مثل ما تقول الملك مثل ما تقول مالك. يعني تعادل كلمة ملك او عادل كلمة امام. امام المسلمين. الامام الاعظم. ما هو اي امام في المسجد. الامام الاعظم هو اللي يسمى خليفة. بهذا الوصف - 00:53:04

لحكمه ليحكم للناس بشريعة الله وليقيم حدود الله وينفذ حدود الله اما اقول اتحدى الان ان يأتيني احد بحدث صحيح ان الانسان خليفة الله الله في الارض. ولو كان هذا يجوز حتى عقلا - 00:53:15

كان ليش يقولوا ابو بكر ما يقولوا يا خليفة الله يا ابو بكر وش كانوا يقولوا له الصحابة عندما تمت بيعته يا خليفة رسول الله يا خليفة الله واعلم الناس باللغة العربية. لو كان يجوز انه يقول خليفة الله كانوا خليفة الله. لكن كانوا خليفة يا خليفة رسول الله. فلما مات ابو بكر وسكن عمر كان - 00:53:34

العمر يا خليفة رسول الله يا خليفة الله لعمر. واستصعب المسألة يا خليفة خليفة رسول الله عمر لما راق قال اذا العملية بالطول. اذا كان ابو بكر كانوا يقولوا يا خليفة رسول الله. وانا الحين يقولوا لي يا خليفة خليفة رسول الله. اذا - 00:53:55
جاب واحد بعدي كانوا بيقولوا له يا خليفة خليفة خليفة رسول الله. ولو جا عشرة بعدون. يعدون يمكن ما يقدرون يحصونها عدد. فكانوا يقولون يا خليفة رسول ف قال لهم قولوا يا امير المؤمنين فهي كافية - 00:54:14

كل واحد يلي امر المسلمين يسمى امير المؤمنين او امير المسلمين. يسمى امير المؤمنين. ولم يقل احد من النبي محمد واحد من الخلفاء لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا معاوية ولا يزيد ولا عبد الملك ابن مروان ولا عياله - 00:54:29

ما قال لواحد منهم يا خليفة الله اذا جاك شقي عالجهل اشوف حب زاهل. غبي ما يعرس. لا يعرف الدين وانما يقول ما لا يفعل كما قال الله في وصف الشعراة يتبعهم الغاون. وسماه قال خليفة الله - 00:54:49

على الاسلام واهله. الحجة عندنا كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. وربنا يقول ثم جعلناكم خلائق لننظر كيف تعملون. ويقول النبي محمد احفظوا عني هذه. كما رواه مسلم في صحيحه - 00:55:06

كما رأى مسلم في الصحيح دقيقة اني اشرت لها عندما قالوا الدنيا لما قلت الدنيا ملعونة وبعدين نستكثر بعض الناس يقول النبي محمد في صحيح مسلم لابي في حديث ابي سعيد الخدري ان الدنيا حلوة خضرة - 00:55:25

ان الدنيا حلوة خضراء. صحيح مسلم. ان الدنيا حلوة خضراء. وان الله مستخلفكم فيها يعني جعلكم واحد يخرج ثانٍ في هذه الاموال وهذه فناظر فناظر كيف تعملون يعني سألتون حق الله في هذا المال ولا تحبونه حباً جماً وتأكلون التراث لما المفروض انكم اذا منحكم الله مال تحافظون على حقوق الفقراء فيه - 00:55:41

كل حق حقي فيه. من وارث وغير وارث. يعني لا تحرمون احد ولا تظلمون احد ولا تبغوا على احد ولا تطغوا على احد. هذا مثال. فاتقوا الله يقول النبي محمد فاتقوا الله فاتقوا الدنيا. يقول فاتقوا الدنيا. وان الله ان الدنيا حلوة خضرة. وان الله مستقذفكم فيها - 00:56:11

تتاظر كيف تعملون. فاتقوا الدنيا. معنى اتقوا الدنيا يعني ايه ؟ يعني احذروا فتنتها. لا تختار مثل ما قال في الاية السريعة والذين ورضوا بالحياة الدنيا. واطمئنوا هذا الخيبة انك تركن الى المال والمتاع والصحة. وبعد يومين مسحوبة منك انها تحس وين راحت وان جات - 00:56:31

وتتلظى بinarها بعد ما راحت عنك. فلا تركن للحياة الدنيا ولا تحس بالسعادة الكاملة انها فيها. السعادة الكاملة قدام. وان الدار الاخره هي الحيوان لو كانوا يعني الحيوان لو كان يعني ايه الحياة الحقيقة والسعادة الحقيقة واللذة الحقيقة لان كل حزن وهم - 00:56:51

ينقطع الا حزن اهل النار الا حزن اهل النار. وانه لا ينقطع. وكل نعمة تزول. الا نعيم اهل الجنة انه لا يزول واحسن كان من اصدق مجال لبيد على كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل اناس - 00:57:16

سوف تدخل بينهم جوبيه تصرف منها الانامل. فينبعي الانسان يكون بالنسبة للديون. ابن تيمية رحمه الله كان يقول هي مثل الحمام مثل انت تستغني عن الكذب ما تستغني عن الكلم - 00:57:36

عشان الفضلة والعزرا تردها فيه لكن هل انت تحب السكن في الخليج طول الدهر ستجعل دنياك للحاجة. يعني لا تطمئني للذتها وانها باقية. ولا لصحتك انها باقية. ولا لعيالك انهم باقون ولا - 00:57:50

انه باقوم كل كل شيء يدوس روحه وتخليه كل امرى ستئم منه العرس او منها يشن. اما يروح ولا هي تروح فالنبي يقول فاتقوا الدنيا واتقوا النساء الوظيفة في الوظيفة هذى. لأن احنا من بلاء الذل من بلد النساء. فاتقوا الدنيا اخذروها لا تغتروها بها. ولا تطمئنوا لها. ولا تكون هي كل - 00:58:07

ادعوا ربكم ان وقولوا اللهم لا تجعل لي اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا النار مصيرنا. فاتقوا النساء فان اول فتنةبني اسرائيل كانت النساء او كانت من النساء والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:58:31

لا لا خلاص ان شاء الله قبل يمكن لنا اجل قدر رمضان كذا باسبوع ولا حول الله يعین ان شاء الله. ان بقينا على الدنيا هذى هذا امرأة عليها صيام ثلاثة ايام من رمضان قبل عامين - 00:58:52

ولم تصم من رمضان التالي. هل عليها القضاء والكافارة؟ نعم اذا كنت بغير عذر ان كان لك عذر كمرض او جنس او حمل او غيره ما عليك الا الصيام. ولكن اذا كنت صحيحة معافاة من رمضان اللي انقبل اللي فات فعليك - 00:59:11

كلام الصحابة. عليك يعني ما يحفظ فيها شيء عن رسول الله. عليك اطعام ثلاثة اطعام ثلاثة مساكين. عن كل يوم مسكين مع الصيام ما حكم مراعاة ايه امرأة الایه ؟ الفنجان - 00:59:26

قراءة الفنجان من قراءة الفنجان هذا هذا ما هو يقول سحر دجل بس يعني ما هو سحر سحري ماذ لو علم لكن هذا دجل الفنجان في القهوة يخلوا القهوة متينة شوية. متينة شوية وبعدين ببى اذا شرب يخلی شوية وبعدين يعملها كذا. فيطلع له ابن العروق اللي - 00:59:45

واحد طبعا ضلال ولا يحل لمسلم هذا من باب العراف والنبي يقول من اتى عرافا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل نسي الفاتحة في الركعة الاولى من صلاة سرية وهو امام ثم تذكر انه نسيها فما العمل؟ سأله صاحب هذا سأله البارحة - 01:00:05

وقلت له ان كانوا راحوا الناس لا تروح تدورهم وتقول عليكم اعدوا الصلاة وان كنت انت في الوقت اعيد الصلاة. والله اعلم - 01:00:26